عن شجرة طوبى ما اعظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة
من ابل اهلك لما قطعها حتى تنكسر ثم قوتها هرما قال
فيها عنب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال
فما اعظم العنقود منها قال مسيرة شهر للغراب الابقع
لا يقع ولا يثنى ولا يفتر يا حميري الاحاديث في صفة الجنة
كثيرة وانما ذكرت لك هذه البذة منها تشويقا وانموذجا
تحقق به ان الجنة لا يعلم قدر سعتها وعدد من فيها الا الذي
خلقها سبحانه وتعالى وغاية ما وصل اليه العلم من ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واما النار وسعتها وعظم اهلها
وكثرة من فيها فلا يعلم قدر ذلك الا الله عز وجل وفي
صحيح مسلم ان ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ
جلده مسيرة ثلاث وخرج الامام احمد عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم اهل النار في النار
حتى ان ما بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة عام يا حميري
اذا كان بين عاتقه الذي هو موضع الرداء من المنكب
وبين شحمة اذنه مسيرة سبعمائة عام وهو ابعد مما بين
السماء والارض فلا يبعد ان تكون جثته اعظم من السموات
والارض اللهم اجرنا من النار وخرج الامام احمد باسناد

صحيح

صحيح عن مجاهد قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اندري ما
سعة جهنم قلت لا قال اجل والله والله ما ندري ان بين شحمة
اذن احدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجري فيه
او ديد القيح والدم قلت اتهارا قال بل اوديد وخرج
الامام احمد والترمذي والحاكم وصحح اسناده عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى سارهقه صعودا
قال جبل من نار يكلف ان يصعده فاذا وضع يده عليه
ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله عليه ذابت
فاذا رفعها عادت يصعد سبعين خريفا ثم يهوي كذلك
وخرج البخاري في تاريخه في ترجمة سعيد بن يوسف
اليماني من حديث نفير بن مجيب رضي الله عنه قال ان
في جهنم سبعين الف واد في كل واد سبعون الف بلية
في كل بلية سبعون الف بير في كل بير سبعون الف ثعبان
في شدق كل ثعبان سبعون الف عقرب لا يبقى الكافر
او المنافق حتى يواقع ذلك كله وفي صحيح مسلم عن عتبة
ابن غزوان رضي الله عنه قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من
شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما ما يدرك لها قعرا
والله لتملان افعجبتم ورواه البزار وابن حبان في صحيحه
من حديث ابي موسى مرفوعا وروى دراج عن عيسى بن

Copyright © King Saud University